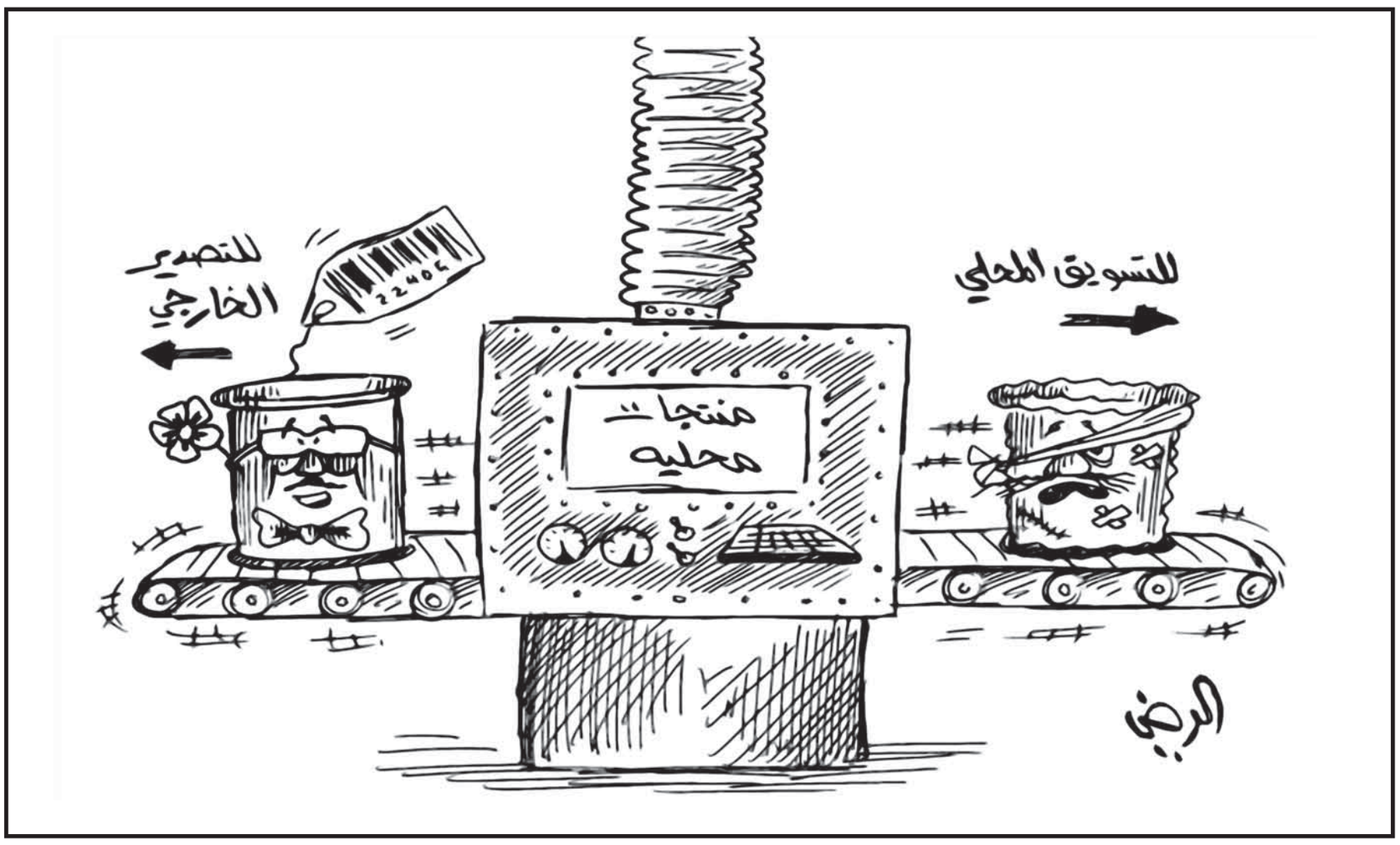

العلم الوطني كرمز لوجود الدولة وهيبتها

د\ عبد الله علي الفضلي
aalfadhli@yahoo.com

يعد العلم الوطني لأيةٍ دولة أو كيانٍ أو إقليم أو ولاية أو مقاطعة رمزاً وطنياً غالياً فهو يمثل الدولة وهيبتها واحترامها ووجودها وليس مجرد قطعة قماش ذات ألوان متعددة يتم رفعها على الساريات أو على أسطح المباني وهيئات ومؤسسات ومصالح الدولة ,فالعلم يمثل سيادة الدولة وسيطرتها على كل المناطق والحدود التي تفصلها عن غيرها من الدول فرفع العلم الوطني في الحدود المشتركة مع الدول الأخرى يعني سيادة الدولة على تلك الحدود وتدل على عدم الاقتراب منها أو اختراقها .

لأن العلم الوطني يمثل قيمة حضارية وثقافية وهوية الدولة فمن خلال الإعلام المرفوعة في أي مكان في العالم يدل على أسم الدولة فكثيراً من الأحيان قد لا نعرف أسماء الدول المشاركة في أي مؤتمر أو تجمع رياضي عالمي إلا من خلال العلم الوطني المرفوع فهو ما يميز الوفود المشاركة ويفصح عن هوية الوفد المشارك .

وعلى سبيل المثال فقد عقد مؤتمر للأمن والسلام في الشرق الأوسط في إحدى الدول الأوروبية وقد دُعيت لحضور هذا المؤتمر بعض الدول العربية المعنية بالأمر وقد فوجئت الوفود العربية بوجود الوفد الصهيوني وهو يشارك في ذلك المؤتمر من خلال علم الكيان الصهيوني مما أدى إلى انسحاب الوفود العربية من قاعة المؤتمر احتجاجا على مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر دون علمهم ولو لم يكن العلم الإسرائيلي مرفوعاً لما عرفت الوفود العربية بوجود الوفد الإسرائيلي في مقر المؤتمر .

وهكذا يمثل العلم الوطني رمزاً حضارياً وسياسا وسيادياً وثقافياً بارزاً في معظم دول العالم , وفي كثير من الأحيان لا نعرف أسم الدولة إلا من خلال أعلامها خاصة في اللقاءات والمحافل الدولية وبالتالي لا تنكس الأعلام إلا لشيء جلل وعظيم وحزن شديد لحادث مؤلم تعرضت له إحدى الدول.

فالعلم الوطني والنشيد الوطني وجهان لدولة واحدة حيث يمثل النشيد الوطني للدول سمة هامة وقيمة حضارية راقية وله احترامه ووقاره وهيبته وتقفٍ له الملايين عندٍ سماعه فهو يمثل رمزاً سياسا وعنوانا عظيماً وهو من أبرز وأهم الإجراءات البروتكولية التي تعزفه لكبار الضيوف الزائرة من الدول الأخرى ويتم تداول النشيد الوطني بين دول العالم لتلحينه وحفظه وعزفه عند استقبال كبار الزائرين .

فكل دول العالم تقدس أعلامها ونشيدها الوطني ولا تتهاون الدول في اتخاذ كافة الإجراءات العقابية والمحاكمة لمن يحاول الإساءة إلى هذين الرمزيين الوطنيين اللذان يمثلان مكانة وسيادة وهيبة ووجود الدولة , حيث يعد العلم والنشيد الوطني سفيرين دائمين في دول العالم ومهما تغير السفراء وتبدلوا فإن النشيد والعلم لا يتغيران إلا في حالة واحدة فقط وهي تغير نظام الحكم أوتغير العلم والنشيد الوطني.وخلاصة القول فإن دول العالم قاطبة تتعامل مع أعلامها الوطنية ونشيدها الوطني بنوع من الإكبار والاحترام والتوقير والترفع عن الإساءة إليهما مهما كان نظام الحكم القائم قاسياً أو ضعيفاً.

فعند احتدام المعارك بين الجيوش المتحاربة تُرفع الأعلام في تلك المعارك ورفعها باستمرار يدل على النصر الذي حققه الجيش المنتصر واختفاء الأعلام من أرض المعركة معناه الهزيمة التي لحقت بالجيش الآخر.

أما في بلادنا اليمن يمن الحكمة والإيمان يمن الحضارة والتاريخ فإننا قد تعاملنا مع العلم الوطني والنشيد الوطني تعاملاً قاسياً ومجحفاً وأسأنا إليهما إساءة بالغة وجسيمة وكل من يكره الدولة أو يكره نظام الحكم أو يكره رئيس الدولة فأول ما يقوم به هو الإساءة إلى العلم والنشيد الوطني واستبدالهما بأعلام وأناشيد شطرية ممقوتة قد تجاوزها الزمن كما يتم محاربة النشيد الوطني في المدارس ومنعه أو عزفه في أية مناسبة في بعض المناطق في اليمن الواحد الموحد ولم يعد للدولة رمز أو هيبة أو كرامة أو وجود في تلك المناطق وقد تعاملوا مع هذين الرمزين بنوع من الاستهزاء والتحقير والحقد والبغضاء وكأن العلم الوطني والنشيد الوطني عند هؤلاء عبارة عن شر مستطير ودخيل على ثقافتهم ومفروض عليهم بقوة السلاح . فمن يفرط بأحدهما فكأنما يفرط بالوطن وهويته وثقافته وحضارته وتراثه ووحدته الكبرى وهذا التفريط يعد في دول العالم خيانة عظمى وقد لاحظنا في الأسابيع القليلة الماضية أن بعض ما يسمى بالأقاليم قد صنعت لها أعلاماً خاصة بها وكأنها قد باتت مستقلة عن الحكومة الحالية التي لا زالت المسيطرة على كل المحافظات وهذا شيء مؤسف ومؤلم .

فمتى سنتعلم احترام إعلامنا ونشيدنا الوطني الوحدوي الكبير ؟

تعقيب وتزكية على يوميات الدكتور المقالح

للدكتور عبد العزيز المقالح آراؤه القيمة ونظرته الثاقبة فيما يتعلق بالوحدة اليمنية وحبه وإيمانه بالوطن اليمني الموحد غير المجزأ وبحسب رؤيته لشكل الدولة ونظام الحكم كما جاء في يوميات الثورة 18/2/2014م أوضح أنه ليس من المعقول ولا من المنطق أن تتحول دولة موحدة أرضاً وإنساناً إلى نظام الأقاليم والفيدرالية بعد وحدة اندماجية كاملة وهذا سيؤدي إلى تمزيق اليمن وستخلق الأقاليم صراعات سياسية واقتصادية وستضعف اليمن الموحد الكبير ويتحول إلى دويلات متنافرة .

ووفقاً لرؤية الأكاديمي الكبير الدكتور المقالح لماذا لا تكون الأقاليم المقترحة محافظات واسعة الصلاحيات في كل شؤون الحكم المحلي وبعيدة تماماً عن المركزية المسيطرة والمتحكمة بكل شيء وهذا رأي غالبية المثقفين اليمنيين وهم يشكلون نسبة كبيرة من سكان الدولة بسبب تخوفهم وقلقهم لما سوف يحدث بعد إقرار الأقاليم خاصة إذا تضمنتها النصوص الدستورية .

ونحن نضم أصواتنا وآرائنا إلى صوت ورؤية الدكتور عبد العزيز المقالح فيما ذهب إليه .

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

فخ " الخصخصة " !!

كثر الحديث هذه الأيام عن الخصخصة وشرعنا نسمع من يتحدث عن خصخصات لبعض مؤسسات الدولة وازدادت حمّى الأخبار حتى سمعنا من يتحدث عن خصخصة مصافي عدن ولم يقف الأمر عند هذا الحد من الشائعات ، بل إن هناك من تحدث عن طرح فكرة خصخصة البنك المركزي اليمني ورغم النفي الرسمي أن الأمر يوجب التحذير بشكل نهائي من فتح باب الخصخصة مرة أخرى لأن هذا الباب جر على البلاد واليمنيين رياحا من الفساد والبطالة كانوا في غنى عنها وساهم في تدمير مصانع وشركات بيع بسعر الكنس وبأبخس الاثمان واتضح مع الوقت أن باب الخصخصة أو بالأصح "الغصغصة" لم يكن سوى نافذة للفساد والهبش بجميع الأنواع .

لا للخصخصة ، لا لبيع مؤسسات الدولة ، تحت أي ضغوط يجب أن نرفض تكرار هذا الفساد العلني مرتين يكفي ما خسرته البلاد وجنته من وراء الغصغصة المزعومة في سنوات سابقة وإليكم صورة مصغرة من بعض ما حدث في مشاريع الخصخصة السابقة التي يبدو أن هناك من النافذين من يسعون الآن إلى تكرار ذلك السيناريو من جديدة وهذه المرة عيونهم على مؤسسات عملاقة تمثل واجهة الدولة الاقتصادية .

من هذا المجنون الذي يتحدث عن خصخصة البنك المركزي اليمني ؟!!أي عقول هذه ؟ وكيف تفكر ؟!

هتفت قبل سنوات وقلت يا حراجاه ، يا رواجاه ، يا بلاشاه ! شركة حكومية يمنية للبيع بسعر الكنس وفق نظام الخصخصة ، أو بالأصح "الغصغصة" ، المهم تدفع حق "الدلالين والسماسرة" .

شركة حكومية بيعت بثمانية وسبعين مليونا وأربعمائة وخمسة وثمانين ألف ريال ؛ في حين أن قيمتها (مع الأرض الواسعة التي تتربع عليها) تزيد على المليار وثمانمائة مليون ريال ! وفي مشروع آخر لـ"الغصغصة" الحكومية ، تم تأجير مصنع القطن في عدن لأحد التجار بإيجار قدره خمسة آلاف دولار سنويا ، تخيلوا المدة كم !؟ ... تسع وتسعين سنة ، مع العلم أن سعة المصنع الإنتاجية كانت تصل إلى اثني عشر ألف طن ، وأن معداته من النوع الأصلي المستورد من ألمانيا الشرقية بعناية .

على قارعة الطريق وتحت أشعة الشمس الحارقة يقف عمال مصنع الغزل والنسيج ، في تظاهرة مستمرة أمام وزارة الصناعة والتجارة ، بعد أن شردوا في الشوارع . فأي خصخصة هذه التي تشرد آلاف العمال وتحرمهم لقمة عيشهم لكي تتخم بطون عشرات المسؤولين بعمولات بالملايين .

هناك آثار سلبية للخصخصة على الميزان التجاري للدولة . والأقسى من هذا وذاك هو عمليات الفساد ، والبيع البخس لمؤسسات وشركات لقطاع العام في ظل عدم حضور الجهات الرقابية ، وعدم اتخاذ النيابة إجراءات حازمة بحق المتورطين في قضايا الفساد المتعلقة بالخصخصة ، ووجود مسؤولين كبار يضغطون على الحكومة لمواصلة عمليات الخصخصة ؛ لا لشيء إلا للحصول على عمولات بالملايين . ولا أريد هنا أن أخوض في أرقام العمولات التي حصل عليها بعض المسؤولين من الكثير من الشركات التي تم تخصيصها ، ومزادات وسماسرة وتخاسي "القطاع العام" .

الخصخصة في ظل الفساد تأتي من باب "دوَّر يداويه زاد اعماه" ، و"يا هارب من الموت يا ملاقي له" ! وأتذكر هنا مقولة لأحد الخبراء الاقتصاديين في بلادنا : "الخصخصة وقعت في خنادق مؤلمة ، ربح فيها الفساد الجولات الرئيسة ، والخاسرون فيها هم العمال وأسرهم" .

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

الأحرار ركزوا على الفصل بين السلطات..

لقد نشأت حركة الأحرار اليمنيين تطالب أساسا بإقرار الأسس التالية في الحكم.

الفصل بين السلطات

وهذا المبدأ أقرته الحركة في وقت مبكر وذلك لكي لا تتركز السلطات ي يد شخص واحد أو جماعة بذاتها أو حزب معين..

فلقد ركز الأحرار كل دعايتهم ضد الحكم الفردي أولاً ثم ناقشوا الأمر مناقشة منطقية من وجهة النظر التي يرتكز عليها الحكم الفردي في اليمن يومها واستعرضوا في كثير مما كتبوه الأسانيد الداعية لحكم الشورى ولما جأ الأمام احمد إلى عدن وأراد مساومة قادة الحركة الأحرار أرسلوا إليه بمطالبهم على النحو التالي:

* **تشكيل مجلس شورى تكون الحكومة مسؤولة أمامه**
* **تشكيل حكومة من أبناء الشعب**
* **ابتعاد الأمراء سيوف الإسلام عن المراكز الحكومية**

تشكيل جبهة وطنية مراقبة على سير أعمال الحكومة يكون مقرها (عدن) أو القاهرة ولذلك فقد ألح الأحرار على نزع السلطات المطلقة من يد الأمام الفرد وعلى نزعها أيضا من يد أبنائه الذين كانوا يكونون قيادة حزبه وشيعته وعلى أن تكون السلطة التنفيذية خاضعة لإشراف سلطة تشريعية أخرى من أبناء الشعب..وقيل أنه لما دخل الأحرار في اتفاق مع بعض القطاع الحاكم قبل 1948م لم يتخلوا عن هذا المبادئ بل ثبتوها في ميثاق مكتوب وشكلوا بالفعل الأجهزة المتعددة التي تحقق مبدأ الفصل بين السلطات..

لكن بعد ان فشلت حركة 48 لم يجد مؤسسو حركة الأحرار وقادتها عن منابع التفكير الأساسية لديهم فخططوا سيرهم على أساس تحقيق القضاء على احتكار السلطة في يد فئة معينة..

وكان تخطيط الأحرار لإشعال ثورة 26 سبتمبر التي نجحت العملية صبيحة الـ26 من سبتمبر بقيادة المشير السلال، ذلك هو سعي الأحرار وخطتهم من اجل إقرار مبدأ الفصل بين السلطات حتى يوم 26 سبتمبر أيلول سنة 1962م وهو المبدأ الذي ركز في شعار السيادة الشعبية.

قال عبدالناصر في احد جلسات القمم العربية!!

يبدو لي عمليا أن المؤتمر لم يخرج بشيء على الإطلاق ورأيي صراحة أنه يجب ان نعلن للناس في البيان المشترك أن المؤتمر قد فشل حتى لا نخدع الناس ونمنيهم بالآهات السائبة ثم عرض عبدالناصر على المؤتمرين سؤلا بعد أريد أن افهم هل تريدون خوض المعركة أم لا؟؟.

شعر

حوار بين العجوز والعسكري أداره الأستاذ الزبيري اذ يقول:

(العسكري) أين الدجاج..وأين القات فابتدري
إنا جياع وما في حكيم كرم
(العجوز) يا سيدي ليس لي مال ولا نسب
ولا ضياع ولا قربى ولا رحم
إلا ابني الذي يبكي لمسغبة
وتلك أدمعة الحمراء تنسجم
(العسكري) إني إذا راجع للكوخ أهدمه
يا شافعية أن الكذب دأبكموا

وطن عربي غير مستقر

يحيى محمد العلفي

*..في هذه الظروف الحرجة والأوضاع المتردية التي يشهدها وطننا العربي الكبير منذ اندلاع مايسمى بثورة الربيع العربي قبل أكثر من ثلاثة أعوام لم نسمع أو نرى في حياتنا العامة ما يسر الخاطر أو يبشر ببارقة أمل للسير نحو الأفضل والتوجه صوب منطلقات التغيير الذي تنشده جماهير هذه الأمة التي نتغنى بأمجادها وتاريخها العريق..

وفيما عدا القتل والدمار والاختلافات المتفاقمة والاختلالات العميقة ، فإن مجمل ما تحمله الأحداث والمتغيرات على مستوى الساحة العربية كافة لا تنبئ بانفراج هذه الأزمات التي ظهرت فجأة ودون سابق إنذار ..كما أن انبلاج عصر جديد في حياة الوطن العربي بات من فرضيات المستحيلات خاصة إذا ما أدركنا بأن التغيير الذي كان شماعة تسلسل الأحداث وبلوغها إلى ما آلت إليه الأوضاع ، لم يعد هو سمة الطامحين إليه منذ البداية ، بقدر ما أصبحت الصراعات والمناكفات والقتال بين سلطات ومعارضات هي محطة التغيير في الشعوب والأوطان.

حتى أننا اليوم في أرجاء الوطن العربي الكبير من محيطه إلى خليجه لم نعد نسمع عن التغيير سوى منغصات الأحداث ومجريات التردي والخوف والقلق من معضلات الراهن المزعج ومن تحديات المستقبل الرهيب المجهول.

فالإرهاب والخراب والدمار والاغتيالات والتفجير والسيارات المفخخة أبحت موضة شعوبنا العربي صاحبة تغيير الربيع ..إذ لم يمر يوم دون أن نسمع ونرى عن اغتيالات لشخصيات ولأشخاص من أبناء الشعب –سياسيين أو عسكريين- ومواطنين عاديين –كما أن الهجمات الغادرة تطال منشآت حيوية تضر بمصالح الأمة والمجتمع وتصيب الاقتصاد الوطني والقومي بالشلل والانهيار وتدفع بالمزيد من الفقر والبطالة وتخلق في النفوس الذعر والهلع واللجوء إلى مواجهة العنف بالعنف والجريمة بما هو أشد منها..

عندئذ أضحى الأمن والاستقرار غير مستحب في أرجاء واسعة من وطننا العربي ، ويبقى البحث عن حياة آمنة مستقرة الشغل الشاغل لمن هم في سدة الحكم والسلطة ومن هم في المعارضة وتشيع ظاهرة تبادل الاتهامات وتحمل مسئولية كل ما يجري على هذا الطرف أو ذلك .. حتى أن الصدق بات غير موثوق به لدى عامة جماهير الشعوب ، وصار واقع الحال وما تنبئ به الأحداث من أفعال وأقوال هو المصدر الذي يتداوله الشارع المحلي -في كل شعب من شعوب الربيع العربي- والناس هنا وهناك يتضرعون إلى الله العظيم أن يقيم وبلادهم شر المحن والفتن ما ظهر منها وما بكن ، ويدعون ولاة أمورهم وحكامهم إلى تدارك المخاطر والتحديات التي تحيط بهم وأن يهديهم المولى ويلهمهم إلى إيجاد طرائق آمنة تعيد الثقة والسلام إلى ربوع الأقطار التي تشهد مثل هذه المخاضات.

اليوم ونحن نعيش ونشهد نتائج ومعضلات هذا التحول المرير والانحسار والتراجع والسير نحو المصير الغامض والمجهول المخيف لايسعنا إلا أن نشيد ببعض الشجاعات العربية التي ترفض الوصايات والإملاءات الخارجية التي تسعى فرض هيمنتها وبسط نفوذها على هذه الأمة وعلى مقدراتها ومصالحها الخارجية التي تسعى فرض هيمنتها وبسط نفوذها على هذه الأمة وعلى مقدراتها ومصالحها بغية السيطرة على ثرواتها وخيراتها ، وتسخير الإنسان العربي ليكون عبداً طيعاً ينفذ ما يملى عليه –حتى يظل وطننا العربي في سلم الركب الأخير ، من قطار القرن الواحد والعشرين ، وتبقى أوضاعنا وأحوالنا في حضيض التخلف والانحدار ، ونبقى محتاجين للآخرين مستهلكين لكل ماينتجونه أو يصنعونه ..ويظل وطننا العربي غير آمن وغير مستقر.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388